

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهري والخليل ونقله ابن درجية في التندوير
والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي :
ولست بشاوي عليه دمامة ... إذا ما غدا يغدو ببقوس وأسهم .
ولكننما أغدو وعلي مفضاة ... دلاص كاعيان الجرادر المندظم .
" بكل قرشي ... إلى آخره . ففي الأول شاهد في قولهم : شاوي في
النسب إلى الشعاء . وفي الثاني شاهد على جمع عيّن على أعيان وفي
الثالث شاهد على قولهم قرشي بإثبات الياء في النسب إلى
قرية قاله ابن بري . وقال شيخنا : وقال قوم : القياس هو
الأول يعنني حذف الياء في النسب . قلت : وهو المذهب
المستعمل . وفي التمهيد : إذا نسبوا إلى قرية قالوا : قرشي
بحذف الزيادة قال : وللشاعر أن يقول قرشي إذا اضطر .
والقرى وش كجرو ول : ما يجمع من ها هنا وها هنا هكذا في سائر النسخ
وهو غلط شنيع والصواب القرو وش بالضم جمع قرش بالفتح : ما
يجمع من ها هنا وها هنا وبه فسر قول رؤبة :
قد كان يغذنيهم عن الشغوش ... والخشل من تساقط القروش سمّن
ومحصّ ليس بالمغشوش فتأمل . وقال أبو عمرو : القرو واش بالكسر
والحضر والطفيلي وهو الواغل والشولقي . والقرو واش : العظيم
الراس عن ابن خالويه . وقرو واش بن حوط الضبي وشريج بن
قرواش العبسي شاعران . والقارشة من الشجاج : شبه الباصرة
منها . والقريشية : بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد .
ونهر قرشي : بواسط وأبو قرشي : بهاء على فرسخ منها .
وأقرش به إقراش : سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب . وأقرشات
الشجّة فهي مقروشة صدعت العظم ولم تهشمه وكذلك المقروشة
كمحدثة لثغة في الفاء وقد تقدم . والتقرّيش : مثل التّحرّيش
عن أبي عبيد نقله الجوهري . والتقرّيش أيضا : الإغراء
والإفساد يقال : قرّش به إذا وشى وحرّش وأفسد وهو مجاز قال
الحارث بن حلزة :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّرُ عَنْ... عِنْدَ عَمْرٍوٍ وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ
عَدَّاهُ بَعْنٌ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عَنْكَ وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ إِذَا سَعَى .
والتَّقْرِيشُ : الاكْتِسَابُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : التَّقْرِيشُ
بَدَلِ التَّقْرِيشِ . وَالْمُقَرَّرُ شَيْءٌ كَمُحَدَّثَةٍ : السَّنَةِ الْمَحَلُّ الشَّيْءَ يَدُ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ لَأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ
عَامَ الْمَحَلِّ فَتَنْصَحُ حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ : مُقَرَّرَاتُ الزَّمَنِ
الْمَحْذُورِ . وَتَقَرَّرَ شُؤٌ : تَجَمَّعُوا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ كَمَا تَقَدَّسَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّرَ شَيْءٌ زَيْدٌ إِذَا تَنَزَّهَ عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ .
وَتَقَرَّرَ شَيْءٌ فُلَانٌ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ أَوْلاً فَأَوْلاً عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
وَتَقَرَّرَ الرَّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
تَقَرَّرَ شَيْءٌ إِذَا تَشَاجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ وَرَمَاحٌ قَوَارِشُ قَالَ الْقُطَامِيُّ :
قَوَارِشُ بِالرَّمَاكِ كَأَنَّ فِيهَا... شَوَاطِينَ يَنْتَزِعُونَ بِهَا انْتِزَاعًا